

## الدرس 762 تعريف الصحابي

حسن بخاري

مسألة الصحابي من اجتمع مؤمناً بمحمد صلى الله عليه وسلم وان لم يروي ولم يطل بخلاف التابعي مع الصحابي. هذه مسألة لطيفة ولا تخلو منها كتب المصطلح ولا كتب الاصول في الحديث عن السنة. وحيث كان الكلام عن الرواية والجرح والتعديل يأتي الكلام دوماً

- 00:00:00

الصحابـة يـعـرـفـونـهـم ثـم يـذـكـرـونـهـم من نـاحـيـة العـدـالـة بدأ بـتـعـرـيفـ الصـحـابـي باختصار قال هو من اجتمع مؤمناً بـمـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ

عليـهـ وـسـلـمـ قولهـ من قـوـلـ بـعـضـهـمـ فيـ التـعـرـيفـ منـ رـأـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. ليـشـ اـولـىـ 00:00:22

يدـخـلـ نـعـمـ حـتـىـ يـدـخـلـ الـعـمـيـانـ فـلـوـ قـلـتـ رـأـيـ سـتـفـقـدـ شـرـطـ الرـؤـيـةـ فيـ غـيرـ الـبـصـيرـ قـوـلـهـ منـ اـجـتـمـعـ اـضـافـ قـيـدـ الـايـمانـ حـتـىـ يـخـرـجـ

الـكـفـارـ فـلـيـسـواـ بـصـحـابـةـ. ابوـ لهـبـ اـجـتـمـعـ بـالـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ 00:00:44

وابـوـ جـهـلـ وـابـيـ اـبـنـ خـلـفـ وـعـقـبـةـ كـثـيـرـ مـنـ صـنـادـيدـ قـرـيـشـ اـجـتـمـعـواـ لـيـسـواـ صـحـابـةـ اـذـ اـجـتـمـعـ مـؤـمـنـاـ بـرـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ

الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـكـتـفـيـ بـهـذـاـ كـثـيـرـ مـنـ الـمـحـدـثـيـنـ يـزـيـدـواـ 00:01:01

يـزـيـدـ اـيـشـ وـمـاتـ مـؤـمـنـاـ لـيـخـرـجـ لـيـخـرـجـ مـنـ اـسـلـمـ ثـمـ اـرـتـدـ وـمـاتـ عـلـىـ الـكـفـرـ مـثـلـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ خـطـأـ وـعـبـدـ اللـهـ بـنـ جـحـشـ وـعـدـدـ مـمـنـ اـسـلـمـ

ثـمـ تـغـيـرـ فـمـاتـ وـهـلـكـ عـلـىـ غـيرـ الـاسـلـامـ. فـلـيـسـ صـحـابـيـاـ وـالـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ مـاـ اـتـىـ بـهـ وـكـثـيـرـ 00:01:16

يـزـيـدـ فـيـهـ هـذـاـ لـيـخـرـجـ اوـلـئـكـ الـذـيـنـ اـدـرـكـواـ الـاسـلـامـ اوـلـاـ ثـمـ مـاتـواـ عـلـىـ غـيرـ الـاسـلـامـ اـمـاـ تـعـرـيفـ الصـحـابـيـ وـحـدهـ فـمـحـلـ يـعـنـيـ جـدـ كـبـيرـ

وـخـلـافـ كـثـيـرـ بـيـنـ الـمـحـدـثـيـنـ حـتـىـ صـنـفـ فـيـهـ اـبـوـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ رـشـيدـ 00:01:37

ايـضاـحـ المـذاـهـبـ فـيـ مـنـ يـطـلـقـ عـلـيـهـ اـسـمـ الصـاحـبـ لـكـثـرـةـ ماـ اـوـرـدـواـ مـنـ تـعـرـيفـاتـ وـحدـودـ اـرـادـواـ انـ يـضـبـطـواـ بـهـاـ مـوـضـوـعـ الصـحـابـيـ هـلـ

هـذـاـ مـنـ التـرـفـ الـعـلـمـيـ؟ لاـ لـانـهـ لـمـ جـاءـواـ يـصـنـفـونـ 00:01:56

كتـبـ طـبـقـاتـ الصـحـابـةـ وـحـصـرـ اـسـمـائـهـمـ. وـفـيـ النـهـاـيـةـ لـابـدـ انـ يـنـضـبـطـ بـمـاـ بـتـعـرـيفـ الصـحـابـيـ يـعـنـيـ النـجـاشـيـ مـثـلاـ هـلـ هوـ صـحـابـيـ وـرـجـعـ

لـلـخـلـافـ. لـمـ تـفـتـحـ كـتـابـ الـاسـتـيـعـابـ لـابـنـ عـبـدـالـبـرـ. اوـ اـسـدـ الغـاـيـةـ لـابـنـ الـاثـيـرـ 00:02:11

وـغـيـرـةـ مـنـ الـكـتـبـ التـيـ تـرـجـمـتـ لـلـصـحـابـةـ. سـتـجـدـ التـفـاـوـتـ فـيـ العـدـدـ تـفـاـوـتـ يـرـجـعـ بـعـضـهـ اـحـيـاناـ اـلـتـصـنـيـفـ توـسـعاـ وـاـخـتـصـارـاـ وـاحـيـاناـ

الـشـخـصـ تـجـدـهـ هـنـاـ وـلـاـ تـجـدـهـ هـنـاـ فـثـمـةـ اـسـمـاءـ يـقـعـ فـيـهـ جـدـلـ يـرـجـعـ اـلـىـ التـعـرـيفـ عـرـفـ لـيـ مـنـ هوـ الصـحـانـ. اـذـ قـلـتـ مـنـ اـجـتـمـعـ هـذـاـ مـاـ

اجـتـمـعـ بـهـ. طـيـبـ ماـذـاـ لـوـ اـسـلـمـ رـجـلـ وـالـنـبـيـ 00:02:30

عـلـيـهـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ حـيـ لـكـنـهـ عـلـىـ قـيـامـ وـارـتـحلـ المـدـيـنـةـ فـجـصـلـ بـعـدـ الـوـفـاـةـ وـلـاـ رـآـهـ عـلـيـهـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ هـذـاـ لـاـ يـعـدـ فـيـ الصـحـابـةـ

وـبعـضـ الـمـحـدـثـيـنـ يـكـتـفـيـ بـمـجـرـدـ اـنـ يـسـلـمـ الـاـنـسـانـ فـيـ زـمـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ فـيـعـطـوـنـهـ حـكـمـ الصـحـبةـ وـلـذـكـ يـرـجـعـ اـلـىـ الـخـلـافـ

- 00:02:53

قالـ وـانـ لـمـ يـرـوـيـ وـلـمـ يـطـلـ يـعـنـيـ حـتـىـ لـوـ تـبـتـتـ لـهـ رـوـاـيـةـ وـهـذـاـ صـحـيـحـ كـمـ عـدـدـ روـاـيـةـ الـاحـادـيـثـ بـالـنـسـبـةـ اـلـىـ عـدـدـ مـنـ حـجـ مـعـ النـبـيـ

عـلـيـهـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ عـنـ حـجـةـ الـوـدـاعـ 00:03:13

ضـئـيلـ جـداـ وـالـعـدـدـ اـكـبـرـ اـذـ لـيـسـ يـشـتـرـطـ فـيـ اـثـبـاتـ الصـحـبـةـ هـاـ رـوـاـيـةـ قـالـ وـلـاـ اـلـاطـالـةـ. اـلـاطـالـةـ فـيـ مـاـ الصـحـبـةـ بـعـضـ الصـحـابـةـ مـاـ قـبـلـ

الـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ الاـفـيـ مجلـسـ 00:03:27

اـلـاـ فـيـ الحـجـ الاـفـيـ مـزـدـلـفـةـ عـرـوـيـ مـضـرـسـ وـاشـتـهـرـ حـدـيـثـهـ وـماـ قـابـلـهـ الاـفـيـ مـزـدـلـفـةـ. قـالـ وـانـ لـمـ يـطـلـ وـلـمـ يـرـوـيـ. بـخـلـافـ التـابـعـيـ مـعـ

الـصـحـابـيـ. فـمـاـ بـهـ مـنـ هوـ التـابـعـيـ 00:03:42

الذى اجتمع للصحابي ولقيه هل يشترط الرواية عنه حتى يسمى تابعى؟ هل يشترط طول الصحبة له؟ ام مجرد المرور؟ وانه رأى انسا في البصرة ورأى ابن عمر في المدينة او في الحج بمكة ورأى ابن عباس رؤيا وكان طفلا صغيرا هل هذا يكفي؟ بمجرد الرؤيا؟  
قال بخلاف التابعى مع الصحابي - 00:04:00

لا يثبت للتابعين لقب التابع ويأخذ حكمه ويصنف طبقات التابعين الا اذا عرف له جلوس مع الصحابي والتقاء به او رواية عنه. نعم وقيل وقيل يشترطان وقيل احدهما وقيل الغزو او سنة هذه اقاويل. قيل يشترط الرواية واطالة الصحبة حتى يثبت له اسم صحابي  
- 00:04:23

وقيل احدهما اما الرواية واما طول الصحبة وقيل الغزو لابد ان تثبت له غزوا. وقيل او سنة يعني ان تثبت له صحبة سنة. وكل ذلك خلاف ما درج عليه المحدثون في ادراج الاسماء في اعداد الصحابة رضي الله عنهم اجمعين. نعم - 00:04:50  
ولو ادعى المعاصر العدل الصحبة قبل وفاقا قبل وفاقا للقاضي. لو ادعى المعاصر العدل شخص عدل عاصر زمان النبوة او عاصر زمان التابعين فادعى الصحبة قال انا صحابي او قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:10

هل تثبت له الصحبة بقوله قال لو وده عدل وثقة ثم قال لك رأيت النبي عليه الصلاة والسلام. الكلام طبعا هذا على زمن صغار الصحابة والتابعين فماذا لو لقيوا لقي بعضهم شخصا عدا فقال اني رأيته او سمعته قال كذا ادعى انه صحابي قال قبل - 00:05:31  
وفاقا للقاضي فيما ذهب بعض الاصوليين الى عدم قبوله بقوله انا صحابي. قالوا وهذا اختيار اه قول الجمهور قوله كما قال المصنف اذا ما ذهب ابن القطان وذهب الطوفي ايضا الصميري وقد مر معكم في البليل الطوفي يقول لا يصح - 00:05:52  
ان اقبل صحبته بدعواه. ليش؟ يقول رحمة الله نحن بمجرد الصحبة ثبت العدالة فاذا ثبتت صحبة الراوي ثبتت عدالته وانت الان تريدين ان تقبل اثبات الصحبة بناء على عدالته. يقول حدد هل العدالة هي تثبت الصحبة ام الصحبة ثبتت العدالة - 00:06:14  
اذا قلت الصحبة ثبتت العدالة لن يتم لك العكس والا لزم الدور. فتقول الى طالما هو عدل وقال انا صحابي اذا هو ثقة. ثم تقول طالما ثبت انه صحابي اذا هو ثقة - 00:06:37

هو اما من هذا الاتجاه واما من الاخر هذا تقرير النظر ومثل الشوكاني رحمة الله يرى انها مقبولة بقرارئن يعني ليس كل من ادعى الصحبة قبل - 00:06:50